

اشتراك اللفظ واختلاف المعنى المراد في لغتي العربية والفارسية

شريف الله غفوري، الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية بكلية اللغات والآداب/ جامعة تخار

البريد الإلكتروني: ghafoori@tu.edu.af

المُلخَص

إنَّ تبين أوجه التشابه والافتراق بين مستويات اللغة الأمّ واللغة المدروسة يساعد الباحث في إتقانها بشكل أعمق وأسرع، ومن المعلوم إذا تشابهت مفردات في لغتين من حيث الشكل والمعنى والتطبيق فيكون حينئذ فهمهما أيسر وأكثر سهولة؛ ولكن إذا تشابهت الكلمة في الشكل والنطق ويختلف في المعنى، يلقي في ذهن الباحث الإبهام والشكوك. يرجع أهمية الموضوع في تعليم اللغة العربية لدى الناطقين بالفارسية؛ عندما يخطر في بال بعض الأفغانين فكرته أن الفارسيين يتعلمون العربية بسهولة ويسر وهذه المقارنة بين الكلمات استناداً إلى اشتراك المفردات لدى اللغتين العربية والفارسية نتيجة التبادل اللغوي بينهما ولكنهم غافلون عن الفروق الدقيقة لمعاني المفردات بين اللغتين وطرق استعمالها. إن الهدف الذي نتوخاه في المقال هو إجراء دراسة الكلمات ومقارنتها في العربية والفارسية، اعتمدنا في هذه المقالة على المنهج الاستقرائي والتحليلي، معتمداً على الكتب والمصادر والمراجع المدونة القديمة من خلال عرض المادة العلمية ونقلها موثقاً من أمهات الكتب والمعاجم العربية، تظهر في نتائج الدراسة أن التحليل التقابلي للمفردات المشتركة يبيّن لنا الفروق الدقيقة لهذه المفردات في اللغتين العربية والفارسية، ويساعد الطلاب على فهم المعاني المفردات في الاتيان نماذج من الجمل المفيدة وأن يشرح لهم الفروق في استخدام الكلمات المشتركة في كلتا اللغتين ومنع وقوعهم من التداخل المفرداتي باستعانة المقارنة.

الكلمات المفتاحية: اشتراك اللفظ، فروق اللغوية، مقارنة اللغوية، الكلمات العربية والفارسية.

المقدمة

انتشرت اللغة العربية في شرقي العراق بفارس وتركستان والهند بانتشار الإسلام. وأصبحت لغة العلم والدين عند هذه الشعوب المسلمة. فنتشر كثير من الألفاظ والتراكيب العربية في لغات هذه الأمم. وأيضاً دخل كثير من الألفاظ العربية في اللغة الفارسية المستعملة حالياً وهي تكتب بهجاء العربية بعد أن تلاشت اللغة البهلوية والخط البهلوي. منذ ذلك الحين نشأت الصراع بين العربية والفارسية وأديبهما حتى دافع اللغة الفارسي عن حدودها، فإن اللغة الفارسية قد كافحت عن وجودها وانتصرت في كفاحها وبقيت حية خالدة بعد أن دافعت بعنف عن بقائها وحياتها. ولا جدال في أن اللغة العربية من أعظم الينابيع التي يغترف منها العالم ثقافة وحضارة وعقيدة وتاريخاً. الأصلح أن يستمر تقدم اللغة الفارسية في طريقها الحاضر مع إحياء المفردات القديمة وحليفها العربية.

والجدير بالذكر أن اللغة العربية هي التي يستخدمها مسلمو الهند والباكستان في صلواتهم وهي اللغة التي يستطيع بها العلماء في إيران وأفغانستان أن يدرسوا التفسير والحديث النبوي. وبالإضافة إلى ما تقدم فإن الحروف العربية لا تقل انتشاراً عن الحروف اللاتينية في العالم اليوم.

فناه يذكر في هذا المقال على سبيل المثال مئات الألفاظ العربية التي يندر العثور على مرادفات في اللغة الفارسية. بل ويتعذر على الفارسي أن يعبر عن معاني تلك الألفاظ من دون أن يلجأ إلى استعمال عدة كلمات مقابل لفظة عربية واحدة. ونراه بعد ذلك يخلص لنفسه برأي خاص وهو أن اللغة العربية أوسع مادة من الفارسية وأغزر منها مورداً. وجدت في الكلمات العربية كثير من المفردات لا مرادف لها في اللغة الفارسية. رغم أن ظواهر لغوية مثل التعريب مع التركيز على النقل عن الفارسية، والتفريس وكيف نقلت الفارسية عن العربية.

استوقفني عدة ترجمات الأساتذة الذين ترجموا الكتب لترقية بوهندوي فقرأت بعض فقراتها متأملاً والذي جعلني أعيد النظر في هذا الموضوع وقمت بكتابة هذا المقال وبيان اشتراك اللفظي للكلمات العربية والفارسي وإيضاح اختلاف معانيها والوجوه الواردة في نموذج، وهي كلمة "الإقدام" و"القشر" في المعاجم العربية.

وكانت الترجمة بين العربية والفارسية سنة شائعة بين متأدبي المسلمين في أفغانستان وإيران وباكستان وما يجاورها، وإذا كان الأدب الفارسي قد بلغ أشده، وكانت العربية لا تزال لغة العلم والأدب. وكثير من شعراء هذا العصر وما بعده نظم باللغتين، ولقب ذلك بذي اللسانين، وفي يتيمة الثعالبي أمثلة من هذا. وهذه الترجمة تهم دارس الأدبين العربي والفارسي. ولكن يقلل خطرها أننا نجد الترجمة ولا نجد أصلها، ولم أعرف من الشعر الفارسي الذي ترجمه البديع إلا قطعة أثبتتها محمد عوفي في كتاب لباب الأبواب في ترجمة المسطقي الشاعر الفارسي، ويقول عوفي ان صاحب بن عباد أمر البديع بترجمتها، فقال على أية قافية؟ فقال الطاء. قال ومن أي بحر؟ قال أسرع يا بديع، في البحر السريع، فترجمها ارتجالاً والصراع بين العربية والفارسية، وإن لم ينته إلى تغلب إحداها قد ترك في كل منهما آثاراً واضحة من الأخرى؛ وبخاصة من ناحية المفردات.

يرجع اهتمامنا بالمقارنة بين المفردات العربية والفارسية إلى أكثر من عشرة أعوام حاولنا خلالها أن نفتح طرقاً جديدة للبحث، وتلتمس دروباً نُدلل بارتياحها على صلاحية هذه الآداب الإسلامية لتحقيق الإصلاح العلمي للعلماء وتحريك همهم وتخليق المقاصد اللغوية المتجددة لهم. وكان من بين ما شغلنا في هذا المجال أن نفتح أمام الباحثين أبواباً يطلّون منها على ما أنتجه اللغويون السابقون وغيرهم كي ينفس المجال الكتابة الصحيح والترجمة الصحيحة ويتحقق بينهم من التواصل العلمي الصحيح ما يدعم عناصر الأصالة في الأدب من نسج فكري واحد تشابه مفرداتها ومعانيها إلى الإنسان والحياة، وتشابه نظرتها في الساحة الأدبية. ويمثل هذه المقالة خطوة أخرى من خطوات التي خطوناها في نفس الطريق ونشرناها في سنوات الماضية، لقد أردنا في هذه الدراسة أن تكون متكاملة تبحث في النظرية وتطبيقاتها بحيث تتضح - من خلالها - تلك الاتصالات الحمية التي تربط بين العربية والفارسية والحق أنه ما من علم من العلوم الحديثة أسدى إلى الآداب الإسلامية من خدمات ما أسداه علم اللغة التطبيقية.

أهمية البحث:

تزداد أهمية الموضوع في تعليم اللغة العربية لدى الناطقين بالفارسية؛ ومع ذلك هناك اعتقاد خاطيء لدى بعض الأفغانين وهو أن الفارسيين يتعلّمون العربية بسهولة ويسر أكثر مقارنة باقي الشعوب استناداً إلى اشتراك المفردات لدى اللغتين العربية والفارسية نتيجة التبادل اللغوي بينهما ولكنهم غافلون عن الفروق الدقيقة لمعاني المفردات بين اللغتين وطرق استعمالها.

مشكلة البحث:

ومن المتوقع أنه إذا تشابهت مفردتان في لغتين من حيث الشكل والمعنى والتطبيق فيكون حينئذ فهمهما أيسر وأكثر سهولة؛ ولكن من الممكن أن تحدث مشكلتان في تعلّم هذه المفردات المتشابهة:

المشكلة الأولى: قد تكون المفردتان في اللغتين غير متماثلين من حيث الشيوخ.

المشكلة الثانية: قد تكون المفردتان مختلفتين من حيث النوع ومن الطبيعي أن نقول: إن المفردات التي ترسخ معناها في الذاكرة تبرز مشاكل عند إسنادها إلى معنى آخر، بعبارة أخرى إنّنا نواجه بعض الصعوبة في إسناد مدلول واحد إلى مفردتين مختلفتين مقارنة مع إسناد كلمة مشتركة في اللغتين إلى مدلولين مختلفين؛ لأننا مضطرون عندئذ إلى الانتباه، لكي لا نستخدم الكلمة في اللغتين في معنى آخر بدلاً من معناها الأصلي. تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- متى يقع المترجمين في الخطاء ويختلط بين المعنى الحقيقي والمعنى الكشفي؟

٢- كيف يضطرّ المترجمين إلى الانتباه حتى لا يستخدم الكلمة في اللغتين في معنى آخر بدلاً من معناها الأصلي؟

٣- كيف يمكن تعريف المفردات المشتركة الشائعة بين اللغتين العربية والفارسية استناداً إلى التحليل التقابلي بين اللغتين؟

أهداف البحث:

إن الهدف الذي نتوخاه في هذه المقالة هو إجراء دراسة الكلمات ومقارنتها في العربية والفارسية، ومن المعلوم ركزنا في هذه الدراسة على محور أساسي، وهو بيان اشتراك اللفظ واختلاف المعنى المراد في لغتي العربية والفارسية، لنكشف من خلاله عن المدلول الحقيقي في المعنى بين لغتي

العربية والفارسية، لأن الكلمات المشتركة في اللغتين تشترك في الشكل والنطق وتختلف في الدلالة والتطبيق ونطاق المعنى في أغلب الأحيان؛ بحيث إنه لا توجد نقطة اشتراك بين هذه المفردات في اللغتين، على هذا يقع الشخص في التداخل اللغوي.

منهج البحث:

اعتمدنا في هذه المقالة على المنهج الاستقرائي والتحليلي، معتمداً على الكتب -المصادر والمراجع- المدونة في هذا الموضوع من خلال عرض المادة العلمية ونقلها موثقاً من أمهات الكتب والمعاجم العربية، ثم عرض نماذج لنصوص الأدبية والمحاورات العامة، وتحليلها لغوياً ومقارنة الكلمات بين العربية والفارسية واستخدامها في الجملة.

اشتراك اللفظ واختلاف المعنى المراد

وقد نتج عن دراسة اللغة العربية ظواهر لغوية، مثل المترادفات والمشارك اللفظي أو المشترك اللغوي. فالمترادفات هي: الألفاظ المختلفة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد. والمشارك اللغوي: هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر، دلالة على السواء.

وقد صنّف العلماء - قديماً - كثيراً من الكتب في المشارك اللغوي، مثل: أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٤٤هـ) في كتاب "الأجناس" والمبرد (ت ٢٨٦هـ) في كتاب "ما اتفق لفظه واختلف معناه" وغيرهما كثير ولكن لم يتركز العلماء القديم والحديث حول "اشتراك اللفظ واختلاف المعنى المراد في لغتي العربية والفارسية" فلهذا قمنا بإعداد هذه المقالة العلمية.

اللفظ المشترك نوعان:

أن اللفظ المشترك نوعان: معنوي ولفظي، فالمشارك المعنوي ما وضع لمعنى واحد مشترك بين أفراد "كرجل" وهذا هو المراد في تقليل الاشتراك أي: تقليل مقتضاه وهو الاحتمال، وإلا فإن اشتراك اللفظ بين أفراد مفهومه لا يندفع بشيء، والمشارك اللفظي ما وضع لمعنيين أو أكثر بأوضاع متعددة "كمحمد" فإنه وضع للتاجر بوضع وللخطيب بوضع وهكذا، وهذا هو المراد به في رفع الاحتمال أي: الاحتمال الذي اقتضاه الاشتراك اللفظي. (عوي، د.ت: ١٣٨/٤).

خصائص اللفظ والمعنى وعلاقتها:

أولاً: اللفظ طبيعته نطقية سمعية، ومعناه إدراكه فطري: فاللفظ مادي بإعتبار أنه نطقي لا يصدر إلا عند جهاز النطق، وسمعي لا يسمع إلا بجهاز السمع، أما طبيعته نفسية تتمثل في تصور المعاني فإنها لا تدرك إلا بالفطرة وهي أمر نفسي.

ثانياً: اللفظ تبع للمعنى: ويرى ابن تيمية أن المعنى له الأسبقية للفظ.

ومن خصائص اللفظ والمعنى: أن اشتراك اللفظ يوحي باشتراك المعاني، حيث أن اللفظ مشترك فيه أكثر من معنى مثل (حيوان)، فيرى شيخ الإسلام في ذلك أن المعاني الحقيقية الموجودة في الخارج مختلفة غير مشتركة وإن كانت متشابهة في اللفظ، والاشتراك يكون في المعاني الذهنية، وأن عموم الألفاظ والإشتراك فيها هو الذي سوغ عموم المعاني الذهنية والإشتراك فيها.

ثالثاً: ضوابط لفهم اللغة وتجنب الاختلاف.

حاول شيخ الإسلام أن يضبط معاني الألفاظ بضوابط من أجل الوصول إلى الحق فيما اختلف فيه العلماء، ومن هذه الضوابط:

١ - معرفة مدلولات الأسماء واجبة: فكل لفظ له دلالة المستقلة عن بقية الألفاظ، والألفاظ يضبط معناها بثلاثة أمور، لغة القوم عامة، وما تعارف عليه أهل ذلك العصر الذي ورد النص عنهم، وما اصطلاح عليه كاتب النص، وعدم معرفة مدلولات الأسماء بدقة من أسباب اختلاف العلماء، وكتب الخلاف مليئة.

معرفة الزمن ضرورية لفهم المعنى: المقصود فهم لغة كل عصر في كل مصر، حيث قال ناصر بن عبد الكريم العلي العقل: [ومن لم يعرف لغة الصحابة التي كانوا يتخاطبون بها ويخاطبهم بها النبي صلى الله عليه وسلم، وعادتهم في الكلام وإلا حرف الكلم عن مواضعه، فإن كثيراً من الناس ينشأ على اصطلاح قومه وعادتهم في الألفاظ، ثم يجد تلك الألفاظ في كلام الله أو رسوله أو الصحابة فيظن أن مراد الله أو رسوله أو الصحابة بتلك الألفاظ ما يريده بذلك أهل عادته واصطلاحه، ويكون مراد الله ورسوله والصحابة خلاف ذلك. (دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية www.islamweb.net)

٢- الإصطلاح الفاسد وأثره في سوء الفهم.

فمخاطبة القوم باصطلاحهم ولغتهم ليس بمكروه. إذا احتيج لذلك، ولا مشاحة في الاصطلاح إذا لم يخالف اللغة والشرع ولم يتضمن مفسدة، مثل الذي ينشأ على اصطلاح حادث فيفسر كلام الله بذلك الاصطلاح ويحملة على تلك اللغة التي اعتادها مثل تأويلات الباطنية لكتاب الله على مصطلحاتهم.

٣- الابتعاد عن الألفاظ المجملة: حيث أن اللفظ لا بد أن يحمل معناً دقيقاً، وقد نبه شيخ في ذلك وذكر أن كثيراً من اضطراب الناس في هذا الباب هو بسبب ما وقع من الإجمال والإشتراك في الألفاظ ومعانيها، وأكثر إختلاف العقلاء من جهة اشتراك الأسماء وذكر شيخ الإسلام مثلاً لذلك هو اختلافهم في قولهم (لفظي بالقرآن مخلوق)، ومشهور ما حصل في ذلك من الإختلاف.

٤- فهم معنى الكلام قدر زائد على مجرد معرفة ألفاظه (أو نظرية السياق) : مثل قوله تعالى (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود) فالمعنى المتبادر هو الحبال البيض والسود وهذا ما فهمه بعض الصحابة، فدلالة اللفظ منفردة قد تختلف عنها إذا دخلت في سياق ما. (الشجيري، ٢٠٠١م: ١٢٣).

تحليل المفردات:

فيما يلي سنقوم بتحليل بعض المفردات المشتركة بين اللغتين العربية والفارسية وقد نجد كلمة تستخدم في اللغة الفارسية تستخدم بمعناها القديمة في اللغة العربية على النحو التالي: تم أخذها من قائمة المفردات المشتركة بين اللغتين العربية والفارسية التي قد سطرها بعض الأساتذة بالجامعة الأفغانية في مذكراتهم، بعد ما شاهدوا طلابهم يستخدمونها في اللغة الفارسية بغير ما يستعمل في اللغة العربية.

الاختلاف: هو عدم الموافقة والاتفاق بين شيئين، جاء في اللسان: «تخالف الأَن واختلفا: لم يتفقا، كل ما لم يتساو فقد تخالف واختلف» (ابن منظور، د.ت: ٩١/٩) ومن معاني الاختلاف في اللغة العربية القديمة هو الذهاب والإياب إلى مكان ما، يقال «التاجر يختلف إلى السوق» أي يذهب ويجيء إليه، وهذا المعنى كما أشرنا محصور في الاستخدام القديم للغة العربية وليس له رواج في العصر الحديث. وقد جاء في الصحاح اللغة: «يقال: هن يمشين خلفه، أي تذهب هذه وتجيء هذه. ويقال أيضاً القوم خلفه، أي مختلفون» (الجوهري، ١٩٥٦م: ١٣٥٥). والمعنى نفسه نجده في القواميس المعاصرة. وفي معجم الوسيط: «اختلف الشيئان: لم يتفقا ولم يتساويا، واختلف إلى المكان: تردد» (أنيس ومنصور، د.ت: ٢٥١) وفي اللغة الفارسية نجد مفردة "الاختلاف" لا تعني سوى الخلاف وعدم الموافقة بين الشيئين ولم نثر على معنى التردد والذهاب والإياب إلى موضع أو مكان، ففي القواميس الفارسية يعني الاختلاف عدم الموافقة، والخلاف (معين، ١٣٨٩هـ: ٦١)، (دهخدا، ١٣٩٠هـ: ١/١٠١)، (قريب، ١٣٦٧هـ: ٤٥)، (صدري أفسار وزملائه، ١٣٨٢هـ: ٥٢) و(عميد، ١٣٩٢هـ: ٨٢). يتفق المعنى الأول مع معنى المفردة في اللغة العربية في حين تختلف اللغتان في المعنى الثاني. لقد أضاف محمد معين، دهخدا وقريب معنى التردد على هذه المفردة في اللغة الفارسية ويتفق هذا المعنى مع معادها في اللغة العربية؛ ولكننا لا نستعمل اليوم هذا المعنى في اللغة الفارسية. انطلاقاً من ذلك أن المفردة قد خصص معناها في اللغة الفارسية؛ على سبيل المثال في جملة «اختلاف الليل والنهار» قد استعملت كلمة "الاختلاف" بمعنى التردد ولكننا لا نستعمل هذا المعنى في اللغة الفارسية. في الواقع نستعمل هذه الكلمة في معناها السلبي أي بمعنى عدم الموافقة والنزاع دون سائر معانيها في اللغة العربية.

الإقدام: «الإقدام تعني المضاء نحو الشيء وإلى الشيء وعادة ما يكون مصحوباً بشجاعة وجرأة. كما جاء في الصحاح: أقدم على الأمر إقداماً. والإقدام الشجاعة. والمقدام والمقدامة: الرجل الثير الإقدام على العدو» (الجوهرى، ١٩٥٦م: ٢٠٠٧). وفي المعاجم الحديثة نجد: أقدم فلان: تقدّم وأقدم على العمل: أسرع في إنجازهِ بدون توقف» (أنيس ومنتصر، د.ت: ٧١٩). وأمّا معنى الإقدام في القواميس الفارسية فنرى أنها تتفق مع المعاني المذكورة لها في اللغة العربية (معين، ١٣٨٩ش: ٨٦)، (دهخدا، ١٣٩٠ش: ٢٠٥/١)، لكنّها لا تدلّ هذه الكلمة في الفارسية على معنى الشجاعة والجرأة؛ نقول مثلاً: «دانشجو اقدام به حل مسئله كرد» أي أقدم الطالب على حلّ المسئلة وهو ما يعني أنه بادر بحلّها، فالإقدام هنا يعني سوى القيام بالشيء وأداء عمل ما، فهو كما في اللعربية يعني القيام بعمل معين ولا يعني بالضرورة الشجاعة، وفي العربية أيضاً يكون المعنى أحياناً بهذا الشكل، نقول في العربية مثلاً: (أقدم البناء على بناء الجدار)، فهنا معنى اقدام يعني القيام فحسب وهو يرادف "بادر" ولا يتضمن معنى الشجاعة والجرأة. على هذا قد خصّص معنى المفردة في اللغة الفارسية. وقد تكثر الأخطاء لدى الطالب للغة العربية من الأفغانيين عند ما يأتي هذا الاستخدام في اللغة العربية متضمّناً معنى الشجاعة كأن يأتي على صيغة مفعول كمقدام أي كثير الإقدام أو الشجاع.

الباعث: الذي قام بعمل البعث وهو إرسال شيء أو شخص ما. كما تعني السبب، جاء في الصحاح: «بعثه وابتعثه بمعنى أي أرسله» (الجوهرى، ١٩٥٦م: ٢٧٣). والبعثة الجماعة من الناس أو ما شابه: ف«البعثة: كل قوم بُعثوا: يقال بعثة عسكرية وبعثة سياسية أو ثقافية» (معلوف، ١٩٦٨م: ٢٠٥). ومن معاني السبب قولنا «من بواعث شيوع السرقة هو الفقر والحاجة» فالباعث هنا يعني السبب والدافع. أمّا هذه المفردة في المعاجم الفارسية تدلّ على المعاني المذكورة لها في اللغة العربية (معين، ١٣٩٨ش: ١٢٤). ولكنّها لا تدلّ على معنى المرسل في اللغة الفارسية؛ على سبيل المثال في ترجمة كلمة "بعث" جملة "بعث إليه رسالة" نستخدم كلمة مفردة "أرسل" بدلاً منها. وأيضاً تدل مفردة الباعث في الفارسية على معنى السبب كما هو الحال في العربية، نقول في الفارسية «جنگ سوریه باعث مهاجرت تعداد زیادی از مردم این کشور گردید» أي إنّ الحرب في سورية أدّت إلى نزوح الكثير من سكّان هذا البلد، على هذا خصّص معنى المفردة في الفارسية واقتصرت على معنى السبب معنى البعث الذي يقصد بها الإرسال. وأكثر مواقع الخطأ عندما يتمّ استخدام الباعث بمعنى المرسل، فإذا ما قرء الطالب مثلاً: «فلان هو باعث الكتاب» فالطالب هنا يظن أن المفردة هنا تعني السبب.

الجنسية: من الجنس وهو نوع من الأنواع، يقال هذا يجانس هذا أيّ يشاكله وإثماً من جنس واحد. ذكر هذا المعنى صاحب لسان العرب (ابن منظور، د.ت: ٤٣/٦) و(الجوهرى، ١٩٥٦م: ٩١٥)، لكنّ في بحثنا عن هذه الكلمة تبين لنا أنّ استخدام مفردة "الجنسية" في المعاجم المعاصرة يعني حصراً «الصفة التي تلحق بالشخص من جهة انتسابه لشعب أو أمة» (أنيس ومنتصر، د.ت: ١٤٠) كما عرّفها المنجد «حالة أو ماهية الجنس كالجنسية اللبنانية وغيرها» (معلوف، ١٩٦٧م: ٣٣٨). وهذا المعنى الأخير كما قلنا يعتبر تطوراً للكلمة وتوسّعاً في معناه حيث لم تشمل عليها المعاجم القديمة ذلك أنّ مفهوم الجنسية في العصر الحاضر لم يكن مألوفاً في العصور القديمة للغة العربية. كما من معاني الكلمة في العربية هي علاقة العشرة التي تتمّ بين مخلوقين من جنس واحد، نقول مثلاً «القضايا الجنسية تطيح برئيس وزراء الأردنية الهاشمية» فالجنسية هنا صفة وهي تعني وجود اتصال بين مخلوقين من جنس واحد. أمّا في اللغة الفارسية هذه الكلمة تدلّ على معنى الذكر والأنثى (دهخدا، ١٣٩٠هـ: ٨٩١/١) و(قريب، ١٣٦٧هـ: ٣٤٢). فيختلف معنى الجنسية في اللغتين وقد تغيّر معناها وشكلها في اللغة الفارسية. فمثلاً تستخدم الكلمة في اللغة العربية: «جنسية أفغانية» أيّ هو من أهل أفغانستان. تستخدم في اللغة الفارسية. في المثال: «جنسيت بچه برآی والدین مهم نیست» أيّ إنّ نوعية المولود ليست مهمة عند الوالدين سواء كان المولود ذكراً أو أنثى.

الخيار: تطلق هذه الكلمة في اللغة العربية على عدّة معانٍ والسياق هو الذي يحدّد المعنى المقصود من استخدامها. ومن معاني هذه الكلمة جمع كلمة خيرٍ والمضاد لكلمة الأضرار. ومن معانيها أيضاً كلمة الاسم من الاختيار، نقول «ليس لك الخيار في الذهاب أو الإياب» أيّ لا يسمح لك أن تختار متى تذهب ومتى تعود. كما تعني نوعاً من أنواع الفاكهة وهو القثاء (الجوهرى، ١٩٥٦م: ٦٥١)، (ابن منظور، د.ت: ٢٦٧/٤) و(أنيس ومنتصر، د.ت: ٢٦٤) وقد تفردت المعاجم القديمة ببيان أنّ الخيار الذي يقصد به القثاء ليس بعربي وإنما معرب. وفي المعاجم الفارسية

نجد هذه الكلمة تدل على نوع من أنواع الخضروات أيّ القثاء (معين، ١٣٨٩هـ: ٤١٢) و(سياح، ١٣٧٢هـ: ٣٦١) كما أضاف صديري أفشار وزملائه (صديري، ١٣٨٢هـ: ٤٢٤) و(عميد، ١٣٩٢هـ: ٥٧٥) معنى آخر عليها وهو يعني في اصطلاح القانون الاختيار الذي يعطى لطرفي البيع في إبطاله. قد أضاف (دهخدا، ١٣٩٠هـ: ١/١٢٠٧) معنى وصفيًا وهو المصطفى ولكننا نشاهد اليوم توظيف الكلمة لمعنى القثاء أكثر من سائر معانيها في اللغة الفارسية؛ أمّا من حيث معناها الاصطلاحي فقد خصّص معنى المفردة في هذه اللغة.

الرقيب: من معاني الرقيب الحفيظ والحارس على الشيء والمراقب عليه. كما ذكرت المعاجم أنّ المراقب مشتق من مصدر الرقيب ويعني «الموضع المشرف» الذي يصعد عليه الحارس والرقيب ويحرس الموضع والأشياء التي حوله (الجوهري، ١٩٥٦هـ: ١٣٧)، (ابن منظور، د.ت: ١/٤٢٤) و(أنيس ومنتصر، د.ت: ٣٦٧). وفي المعاجم الفارسية نجد هذا الاستخدام يختلف عمّا تعني المفردة في العربية حيث يقصد به في الاستخدام الفارسي كلمة المنافس. يشير معين في معجمه (معين، ١٣٨٩هـ: ٤٨٣) ودهخدا وآخرون إلى هذا الاستخدام بالإضافة إلى معنى المنافس؛ لكنّ توظيفها اليوم يختلف عمّا تعني الكلمة في العربية حيث يقصد به في الاستخدام الفارسي كلمة المنافس دون سائر المعاني المذكورة. على سبيل المثال، نقول بالفارسيّة: «فلاني رقيب من است» أي إنه منافس لي. انطلاقًا من ذلك قد تغيّر معنى المفردة وتوظيفها في اللغة الفارسية. وإذا ما جاءت الكلمة في نص عربيّ فإنّ الطالب الأفغاني يفهم منه معنى المنافس حصراً.

القشر: وفقًا للمعاجم العربية كلمة القشر هو غشاء الشيء وغلافه (الجوهري، ١٩٥٦م: ٧٩٣)، (ابن منظور، د.ت: ٥/٩٤٩) و(أنيس ومنتصر، د.ت: ٧٣٧). كما نقول: «قشر الفلاح لحاء الشجر» أيّ أزال قشورها. ويطلق على جلد كلّ شيء معنى القشر، وفي الفارسية كلمة القشر تعني "الشريحة" من المجتمع، كما نقول: «فلاني از قشر پائين جامعه است» أيّ إنه من الشريحة الدنى في المجتمع، ولم نجد لهذا المعنى ذكرًا في المعاجم العربية. إنّ استخدام الكلمة في اللغتين يختلف في المعنى ويتفق في اللفظ والنطق. جاء في المعاجم الفارسية (معين، ١٣٨٩هـ: ٧٢٦) و(دهخدا، ١٣٩٠هـ: ٢/٢١٧٦). بمعنى الشريحة وعلى ذلك قد تغيّر معنى الكلمة، لأنّها لا يستخدم اليوم بهذا المعنى وهو غشاء الشيء في اللغة الفارسية.

الكلفة: الكلفة من التكلّف وهو القيام بأمر شاقّ خلافًا لعدتك، جاء في اللسان: «تكلّفت الشيء: تجشّمته وعلى خلاف عادتك» (ابن منظور، د.ت: ١٢/٣٠٧). وقد اتّفقت المعاجم القديمة والحديثة على هذا المعنى وهو التكلّف بمعنى القيام بالشيء المصحوب بالمشقة والتعب (الجوهري، ١٩٥٦م: ١٤٢٤هـ) و(أنيس ومنتصر، د.ت: ٧٩٥). لكن وجدنا أنّ معنى التكلفة في اللغة المعاصرة أصبح يعني لذلك معنى السعر والتمن المبذول في سبيل شيء ما: نقول مثلاً «تكلفة هذا الشيء سوف تكون كثيرة وقد لا نطبقها» فهنا يقصد بها سعر هذا الشيء وثمنه. وإن كان الاستخدام المعاصر قد توسّع في الدلالات التي باتت تتضمنها الكلمة في اللغة المعاصرة. أمّا معنى الكلفة في المعاجم الفارسية بنفس المعنى بإضافة معنى آخر وهو الخادمة (معين، ١٣٨٩هـ: ٧٧٨) و(دهخدا، ١٣٩٠هـ: ٢/٢٣٠٨). ولكننا لا نشاهد استخدامها إلّا في معنى الخادمة في اللغة المعاصرة. انطلاقًا من ذلك إنّ دلالتها قد تغيّرت في اللغة الفارسية على أساس المعنى المذكور أعلاه وإضافة إلى ذلك تعني في العربية لونًا ما بين السواد والحمرة. كما تغيّر دورها في الفارسية لأنها تدل على المهنة خلاف العربية.

الكلية: عُضْوٌ فِي الْقَطْنِ خَلْفَ الْبَرَيْتُونِ يَنْقِي الدَّمَ وَيَفْرَزُ الْبُؤْلَ وَهِيَ كَلِيتَانِ وَالْكَلْوَةُ لُغَةٌ فِيهَا جَمْعُ كَلِيٍّ (الزيات وآخرين، د.ت: ٢/٧٩٧) "الْكَلِيَّةُ" مَنْصِبُ الْعَمِيدِ فِي الْجَامِعَةِ "عِمَادَةُ الْكَلِيَّةِ - تَوَلَّى الْعِمَادَةَ". عميد [مفرد]: ج عُمَدَاءُ: صفة ثابتة للمفعول من عَمَدَ/ إِلَى عَمَدَ ل: مَدِيرُ الْكَلِيَّةِ فِي الْجَامِعَةِ. (أحمد مختار عمر، ٢٠٠٨م: ٢/١٥٥٠).

الكلية المستخدمة في العربية والفارسية ينبغي توضيحها مستعينًا بالصور والرسوم التوضيحية. ففي الفارسية نجد أوّل معنى أو صورة يتبادر في ذهن الطالب هو العضو في بدن الإنسان يقال في الفارسية: «كليه های دوستم بیمار هستند» أي إن كلي صديقي مريضة، فالمقصود من الكلية هنا هما كليتا الإنسان الموجودتان في جسمه. كما قد تعني في الفارسية معنى الكل وهو ما يتضمن مجموع الأفراد أو الأشياء في المجموعة الواحدة مثل

أن نقول: «كلية كارمندان شركت با جدیت كار می كنند»، فهنا تعني تحديد معنى الكل كما نقول في العربية «كل أفراد هذه الشركة جادون في عملهم». فيما نجد أول معنى يتبادر إلى ذهن الطالب العربي هي الصورة المشاهدة في التالي.

فالكليّة هنا وتشديد الياء هي مبنى أو قسم من أقسام الجامعة. وقد عثرنا على هذا المعنى في معجم المنجد مادة كلي فقط حيث عرّفها بأنها «مدرسة عالية تعلّم مختلف العلوم». أمّا إذا جاءت هذه الكلمة دون تشديد حرف الياء فتعني في اللغة العربية ما تعني في اللغة الفارسية وهو عضو في البدن عبارة عن «غدتين يمينى ويسرى لازقتين بعظم الصلب عند الخاصرتين» وقد ذكر هذا المعنى بالمعجم القديمة والحديثة على حدٍ سواء (الجوهري، ١٩٥٦م: ٢٤٧٥) و (ابن منظور، د.ت: ٢٣٠/١٥). انطلاقاً من ذلك فإنّ توظيف الكلمة قد تغيّر في الفارسية، كما تغيّر شكلها ودورها الصرّفي. وإذن يفهم من ذلك أنّ ميزان وقوع الطالب الأفغاني في الخطأ يتمثل في معنى واحد من معاني الكلمة، وهو في حال ما استخدمت مفردة الكلية مشددة وبمعنى نوع من المدرسة أو معهد تدريس يعادله في الإنجليزية مفردة (The College) وهذا المعنى الأخير من مفردة الكلية لا عهد للطالب الأفغاني به وهو يفهم منه إمّا معنى عضو في بدن الإنسان أو معنى الكلّ الذي يقابله الجزء. وهذا ما نوّكد على ضرورة مراعاته في المعجم المصوّر؛ حيث من الواجب أن يتمّ توضيح هذه الفروق والمشاركات وكذلك أوجه الخلاف في المفردتين المشتركتين في العربية والفارسية. فكما رأينا كلمة واحدة تستخدم في كلتا اللغتين إلّا أنّ بينهما معاني مختلفة وإن اشتركت فتحتاج إلى رعاية الكتابة بشكل صحيح كالآتيان بها مشددة إذا قصد منها معنى معين وتجريدها من التشديد إذا كان المقصود شيئاً آخر.

الاتفاق: كما تبين أنّ أول معنى يتبادر إلى ذهن الأفغاني من هذه المفردة هو حادث معيّن يتمّ في مكان ما، مثل حادث سير كالصورة التالية في جملة: «امروز در جاده تصادف اتفاق افتاد» أيّ وقع حادث سير اليوم في الطريق. لكنّ المفردة نفسها في العربية تعني شيئاً آخر و أول ما يتبادر إلى ذهن الإنسان العربي هو معنى التوافق بين شخصين أو أكثر على أمر ما. ونذكر أمثلة للكلمة. مثلاً: الاتفاق النووي في جملة «أبرمت أفغان الاتفاق النووي مع القوي الكبرى» والصورة التالية هي أول شيء يتبادر إلى الذهن في اللغة العربية من كلمة اتّفاق إذا ما وردت في جملة كالتالي: «أبرم الطرفان اتفاق سلام وشراكة».

فكما يتّضح من خلال المعنيين هناك فرق كبير بين الصورتين المترسختين في ذهن الطالب الفارسي والطالب العربي وهذا ما يجعل القيام بكتابة وتصميم معجم مصوّر ضرورة و واجباً ينبغي القيام به سدّ هذا الخلل في هذا الجانب التعليمي الهامّ، وقد تستعمل بشيء من معناها في اللغة العربية مثل في اللغة الفارسية (قوم با اتفاق).

الاستخدام: هذه الكلمة فهي واردة في اللغة العربية والفارسية لكنّ بمعنى مختلف وإن اتّحدت أصولها في كلتا اللغتين. فإنّ المعنى في اللغة الفارسية ينحصر في معنى "التوظيف" بعبارة أخرى إذا ما وردت في جملة فإنّ الأفغاني يفهم من المفردة معنى التوظيف العربي وهو أن يتمّ قبول شخص ما للعمل في مهنة معيّنة. فجملة «او در شركت استخدام شد» نترجمه إلى: «تمّ توظيفه في الشركة». أمّا العربية فهي تحمل المعنى العام لهذه الكلمة وهو الاستفادة من الشيء للقيام بعمل ما، فإذا قلنا مثلاً: «التّجار يستخدم المطرقة» فما يتبادر إلى ذهن المخاطب في العربية التي نترجمه بالفارسية: «نجار چكوش را بكار برد». وفي الفارسية يتمّ استخدام كلمة «به كار بردن» أو «استفاده كردن» بدلاً عن كلمة استخدام الذي ينحصر معناها بمعنى التوظيف العربي كما مرّ.

الكثيف: هذه الكلمة في الفارسية تعني الشيء أو المكان الملوّث وغير النظيف ويتمّ استخدامها بعد أن يتمّ نطق "الثاء" "سيناً" وبالتالي فإذا ما وجد الأفغاني نصّاً عربياً جاءت فيه كلمة "كثيف" فإنّه سيفهم منها معنى الملوّث أو الدرن أي غير النظيف وليس المعنى العربي المعروف وهو الشيء الكثيف رمن الكثافة أي المتراكم والكثير. فإذا ما قلنا مثلاً جملة «إن شعر الطفل كثيف» فتبادر إلى ذهن العربي إن شعره مكثف ومتراكم.

فيما يفهمها الأفغاني عندما يقرأ الجملة أنّ شعر الطفل كثيف (غير نظيف) وتبادر إلى ذهنه إنه غير نظيف.

الأنبار: مثال آخر من أمثلة التنازع الواقع بين العربية والفارسية. وهو كلمة (عنبر) اسماً لمخزن الغلة والقمح. وقد قال بعض الفضلاء إن عنبر فارسية الأصل محرفة من كلمة (أنبار) الفارسية بدليل أن الفرس القدماء سمو إحدى مدنها في العراق (أنبار).
فقلت: ولكن المعاجم العربية وخاصة معجم البلدان لياقوت تذكر أن (أنبار) عربية وأنها جمع (نبر) بمعنى ألهرى الذي يجمع على أهراء. وهي أي الأهراء مخازن الغلال كالأنبار.

وأزيد على ذلك أن جماعة من عرب تنوخ في عهد ملوك الفرس الأقدمين المشهورين بملوك الطوائف نزلوا مدينة (الأنبار) الفارسية العراقية وكان اسمها بالفارسية فيروزسابور فرأى فيها التنوخيون أكوام الغلال مرتفعة هنا وهناك فسموا مدينة (فيروزسابور) باسم (أنبار) لكثرة ما رأوا فيها من أنبار الغلال. وبقي الاسم عليها إلى اليوم. والنبر في اللغة العربية بمعنى الارتفاع ومنه المنبر ونبرات الصوت. ثم حرفت كلمة (أنبار) إلى عنبر بالعين المهملة.

سيويه: قال الأستاذ عبد السلام هارون في مقدمة تحقيقه لـ «كتاب سيويه»: (وقد ألقى العلماء الأقدمون ضوءاً على هذا اللقب الفارسيّ [سيويه]؛ فذكروا أنه مركّب من (سيب) بمعنى التفّاح، و (ويه) بمعنى الرائحة.
وقد بحثتُ وسألتُ كثيراً من دارسي الفارسيّة عن صحّة الزّعم بأنّ (ويه) كلمة تدلّ على الرائحة؛ فاهتديتُ إلى بطلان ذلك، وأن لا أساس له من الصحّة.

وبعض العلماء الأقدمين -وهو أبو عبد الله بن طاهر العسكري- يزعم أنّ الاسم من (سي) الفارسيّة، ومعناه: ثلاثون، و (بوي) أو (بويه)؛ أي: الرائحة. ومعناها: الثلاثون رائحة؛ أي: ذو الثلاثين رائحة.

وهذا الزّعم سليم من النّاحية اللّغويّة الفارسيّة؛ ولكنّه غير مطّرد فيما نعهد من الأعلام القديمة الماثلة المختومة بـ (ويه). وقد نذهل حينما نرى أنّ سيويه نفسه تكلم على (عمرويه)، وهي كلمة ممزوجة بين العربيّة والفارسيّة، صدرها عربيّ، وعجزها لاحقة فارسيّة. قال سيويه في كتابه: (وأما عمرويه؛ فإنّه زعم أنّه أعجميّ، وأنّه ضرب من الأسماء الأعجميّة، وألزموا آخره شيئاً لم يلزم الأعجميّة، فكما تركوا صرف الأعجميّة؛ جعلوا ذا بمنزلة الصّوت؛ لأنّهم رأوه قد جمع أمرين؛ فحطّوه درجةً عن إسماعيل وأشباهه، وجعلوه في النّكرة بمنزلة (غاق) منوّنة مكسورة في كلّ موضع).
ومعنى هذا أنّ (ويه) لاحقة من اللّواحق الأعجميّة لها شبه باللفظ العربيّ (ويه) الّتي هي اسم فعل؛ فلذا عوملت معاملة أسماء الأصوات الّتي تُنوّن عند التّنكير، وتترك منه عند التّعريف؛ كقولهم: غاق، وغاق.

فالعرب والعجم قديماً قد ألحقوا هذه الرّائدة بالأسماء للتّمليح، أو للتّشبيه، أو للتّنسب؛ فقالوا: (نفطويه) من النّفط، وقالوا: (ماهويه)؛ أي: الشبيه بالقمر، وهو (ماه) بالفارسيّة؛ كما نجد في الأدب الفارسيّ القديم (برزويه) الطّبيب الّذي عقد له باب في كليله ودمنة، وفي أسماء ملوك الفرس (شبرويه) ابن أبرويز، وفي أمراء التّرك (خمارويه)، وفي أنساب العلّماء (خالويه) و (مسكويه) و (راهويه)، و (راه) هو الطّريق بالفارسيّة، قالوا: سُمّي بذلك؛ لأنّ أمّه ولدته في الطّريق؛ فكان معناه (الطّريقيّ).

المظاهرة: (المُظَاهَرَةُ) الْمُعَاوَنَةُ وَ (التَّظَاهُرُ) التَّعَاوُنُ وَاسْتَظْهَرَ بِهِ اسْتَعَانَ بِهِ. (الرازي، ١٩٩٩ م: ١/١٩٧) (المظاهرة) إعلان رأي أو إظهار عاطفة في صورة جماعية (مج) (الزيات وآخرين، د.ت: ٥٧٨/٢) «المظاهرة» بمعنى إعلان رأي أو إظهار عاطفة في صورة جماعية، فقد أجازها مجمع اللغة المصري نظراً لشيوعها على الألسنة، وذكرها الوسيط بنفس المعنى. (عمر، ٢٠٠٨ م: ١/٧٠٩). وقد يستخدم في اللغة العربية بغير ما يستخدم في اللغة الفارسية بمعنى الاحتجاج واعتراض واستنكار عن العاملين الذين يقعدون المناصب الحكومية أو غيرها.

الاحتجاج: اعتراض واستنكار "أضرب المحامون احتجاجاً على قرار السلطات - تبادل الاحتجاجات كتابة" احتجاج رسمي: بيان مكتوب يتضمن اعتراضاً على حالة راهنة ومطالباً بتغييرها. (عمر، د.ت: ١/٤٤٥). كما قيل: «تكاثرت عليكم الاحتجاجات، وزادت المطالبات»

وهكذا نجد أن الفرق بين المعنيين كبير للغاية رغم أن الكلمتين تكتبان بشكل واحد وتنطقان بشكل واحد. ومثل هذه الفروق الدقيقة والهامة ينبغي أن يتمّ تبيينها للطالب الأفغاني لكي يتمّ تجنب الوقوع في خطأ منت هذا القبيل وحسب رأي هذه الدراسة أنّ خير وسيلة لتحقيق هذا

الهدف هو إعداد معجم لهذه الغاية وأن يكون المترجم ماهراً ومتخصصاً وأن يتمّ التركيز فيه على المفردات المشتركة بين العربية والفارسية والتي تحمل معاني مختلفة وإنّ اشتركت في اللفظ والنطق أحياناً.

النتيجة

ويمكننا أن نسهل الأمر للقارئ كي يفهم أن هذه الكلمات الكثيرة المشتركة بين اللغات السامية هي أصيلة في كل واحدة منها لا يقال إن إحداها أخذتها من الأخرى وهذا هو الشأن في كل مجموعة من اللغات ترجع إلى جذر واحد كاللغة العربية والفارسية. ومما يؤكد أصالة اللغة العربية وقدمها تلك النسب العالية من الكلمات المشتركة مع اللغات الأخرى قديماً وحديثاً مما يؤكد أنها جميعاً من أصل واحد.

تظهر في نتائج الدراسة أن التحليل التقابلي للمفردات المشتركة يبيّن لنا الفروق الدقيقة لهذه المفردات في اللغتين العربية والفارسية، ويساعد الطلاب على فهم المعاني المفردات في الإتيان نماذج من الجمل المفيدة وأن يشرح لهم الفروق في استخدام الكلمات المشتركة في كلتا اللغتين ومنع وقوعهم من التداخل المفرداتي باستعانة المقارنة.

ويبدو أنّ التحليل التقابلي للمفردات المشتركة يساعدنا في تبين وجوه الخلاف والتشابه بين هذه المفردات في المعنى، والشكل والاستعمال؛ كما يمكن مساعدة الطلاب من خلال الإتيان بنماذج في قالب الجمل وأن يشرح لهم الفروق في استخدام المفردات المشتركة في كلتا اللغتين ومنع وقوعهم من التداخل المفرداتي باستعانة التحليل التقابلي.

أنّ القيام بتحليل المفردات المشاركة بين اللغتين كلّها لا يمكننا لأنّ عددها كثير للغاية ومن جهة أخرى هذا الأمر ليس له المجال هنا، انطلاقاً من ذلك علينا أن نقوم بتحليل الحاجات من الأشخاص بعملية تعليم اللغة العربية وتعلّمها حتى نحصل على المفردات المشتركة الضرورية في تعلّم اللغة العربية التي تلبي حاجات الطلاب؛ ونظرًا إلى أنّ المفردات في كلّ لغة كثيرة ولا يمكن تحليلها والوقوف عليها كلّها لهذا يرحّب في هذا الإطار أن يتمّ تحديد مجالات المفردات ومعرفة الأساسيات منها فقط وكما مرّ ذكره من مزايا هذه الطريقة هو تسهيل عملية معرفة معاني الكلمات وحفظها في الذكرة؛ ومّا يتحتّم علينا إدراكه هو مسألة الأولوية والكيفية والشيوع لهذه المفردات عند اختيارها؛ إذن فإنّ تقديم المفردات الضرورية أو الأساسية في هذا المعجم يوفرّ للطلاب الوقت والجهد اللازمين لتعلم هذه المفردات و وجوه تشابهها وفروقاتها بين اللغتين.

المصادر والمراجع

- ١- ابن منظور، محمد بن مكرم. (د.ت). لسان العرب، بيروت: دار صادر.
- ٢- أنيس ومنتصر، إبراهيم وعبد الله. (د.ت). المعجم الوسيط، مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- ٣- الجوهري، إسماعيل بن حماد. (١٩٥٦م). مختار الصحاح، بيروت: دار الملايين.
- ٤- دهخدا، علي أكبر. (١٣٢٥هـ). لغتنامه دهخدا، تهران: انتشارات دانشگاه تهران.
- ٥- الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. (١٩٩٩م). الصحاح اللغة، ت: يوسف الشيخ محمد، بيروت: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، صيدا.
- ٦- سياح، أحمد. (د.ت). فرهنگ جامع نوين عربى فارسى، تهران: كتابفروشى اسلام.
- ٧- الشجيري، هادي أحمد فرحان. (٢٠٠١م). الدراسات اللغوية والنحوية في مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية وأثرها في استنباط الأحكام الشرعية، الجهة المانحة للدرجة: جامعة بغداد - كلية الآداب، بيروت: دار البشائر الإسلامية.

- ٨- صدري إفشار، غلام حسين ونسترن حكيمي ونسرين حكيمي. (١٣٨٢هـ). **فرهنگ گزيده فارسي**، تهران: فرهنگ معاصر.
- ٩- عمر، أحمد مختار وآخرين. (٢٠٠٨م). **معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي**، القاهرة: عالم الكتب.
- ١٠- عميد، حسن. (١٣٥٧هـ). **فرهنگ عميد**، تهران: امير كبير.
- ١١- قريب، محمد. (١٣٦٧هـ). **واژه نامه نوين**، تهران: بنياد.
- ١٢- معلوف، مستشرق لويس. (١٩٦٧م). **المنجد الأبجدي**، بيروت: دار المشرق.
- ١٣- معين، دكتور محمد. (١٣٨٩هـ). **فرهنگ فارسي معين**، تهران: انتشارات بهزاد.
- ١٤- عوني، حامد. (د.ت). **المنهاج الواضح للبلاغة**، القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث.
- ١٥- العلي العقل، ناصر بن عبد الكريم العلي العقل (٢٠٢١م) **دروس صوتية التي قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية** (www.islamweb.net)